[185] بداية: وبعد ما تقدم، فإن لنا على كثير من الفقرات التي أوردتها روايات هذه السرية العديد من الملاحظات والايرادات التي بقى بلا جواب. ونحن نورد ذلك فيما يلي:

سبب غزوة الرجيع: قد تقدم: أن ثمة نصا يقول: إن بني لحيان - بعد قتل صاحبهم سفيان بن خالد - أرادوا الانتقام له ممن قتله. فكلموا قبيلتي عضل والقارة، وطلبوا منهما أن يذهبوا إلى النبي (صلى ا عليه وآله)، ويخدعوه، ليرسل معهم بعض أصحابه، ليقتلوا من قتل صاحبهم، ويبيعوا الباقين من قريش، فكان ما كان، وفعلوا فعلتهم حسبما تقدم (1).

_____ (1) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 255 وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 451 والسيرة الحلبية ج 3 ص 165، 166 وزاد المعاد ج 2 ص 109 والبداية والنهاية ج 4 ص 62 و 63 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 123 و 125 وتاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ج 1 ص 187 و 189 وبهجة المحافل ج 1 ص 218 وفتح البار ج 7 ص 291 وحلية الاولياء ج 1 ص 112 وصفة الصفوة ج 1 ص 619 وصحيح البخاري ج 2 ص 114 وج 3 ص 18 وأسد الغابة ج 2 ص 103 ومسند أحمد ج 2 ص 284 و 310. (*)

_____